

تأثير برنامج تعليمي باستخدام الفصول الافتراضية بتكنولوجيا wiziq على تعلم بعض التقدّمات في الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط

م/ خالد أبو السعود عبدالله

مع بداية الألفية الثالثة إنبثق عن التعلم الإلكتروني عدة أشكال من التعلم، مثل الجامعات الافتراضية، الفصول الافتراضية، والكتاب الإلكتروني، وغيرها التي تعتمد بدرجة كبيرة على الشبكات، فنظام الفصول الافتراضية مفهوم أضافته تكنولوجيا المعلومات وينظر إليه على أنه بيئة اصطناعية افتراضية تمارس فيها الخبرات بصورة أقرب لتلك التي في عالم الواقع، وتسعى إلى بناء عالم وهمي افتراضي يحاكي عالم الواقع، يمارس فيه المستخدم خبرات ومهارات لا يستطيع ممارستها في عالم الحقيقة الواقعي (١٣ : ١٢٠).

ويتفق "احمد عبد العزيز المبارك (٢٠٠٥م) مع Lee, M لي مي" (٢٠١٥م) أن الفصول الافتراضية تؤثر على نواتج التعلم لدى الطلاب مثل الأثر الناجم عن الدراسة التقليدية بل وتتفوق في مستوى التطبيق وتوفير المعلومات والمشاركة في المناقشات الجماعية لذلك فيمكن اعتبارها حلا لكثير من العقبات والمشكلات التي تواجه النظم التعليمية ومتطلبات العصر، كما انها حل لمشكلات التطبيق التي تواجه اسلوب التعليم عن بعد والمتمثلة في قلة التفاعل بين المعلم والمتعلم (١ : ١١١) (١٨ : ٢١٥).

ويؤكد "فريدمان LA, Freidman" (٢٠٠٣م) أن الفصول الافتراضية بتقنية WZIQ تجعل الطالب مشاركا في صنع العملية التعليمية، وتساعد في تغطية عدد كبير من الطلاب دون قيود والسرعة العالية في التعامل والاستجابة وامكانية الدراسة من أي مكان من العالم دون التقيد بحدود جغرافية، والحرية الكاملة في اختيار الوقت والمادة التعليمية، وتوفر هذه الخدمة كم كبير

^١ مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية كلية التربية الرياضية جامعة اسيوط

من الأسس المعرفية من مكتبات وموسوعات ومراكز البحث علي شبكة الانترنت وتفتح محاور عديدة في منديات النقاش في الفصول الافتراضية وتساعد في الحصول علي المعلومات المرتدة وتحليلها كمصدر أساسي وهائل لاستقاء المعلومات (١٥ : ٢٦).

يتوافق ذلك مع الهدف من عملية التدريس فهي عملية مقصودة تهدف إلى تشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك محدد، أو الاشتراك في سلوك معين وفق شروط محددة، أو كاستجابة لظروف تتمثل في مجموعة المتطلبات التي ينبغي توافرها في الموقف التدريسي عند تدريس الألعاب الرياضية المختلفة، لكي يحدث التعلم المنشود (٨ : ٢٤).

وتعتبر لعبة الهوكي من الألعاب التي تتطلب سرعة في الأداء الحركي وملاحظة دقيقة من المعلم في تعليم المهارات نظرا لدقتها وكثرة أخطائها وعدم وضوحها والإمام بها بين الممارسين كغيرها من الألعاب الجماعية الأخرى (٩ : ٢٤٢).

ومن خلال تدريس الباحث لمقرر الهوكي لطلاب الفرقة الثانية لاحظ أن طرق وأساليب التعليم المستخدمة تعتمد على الشرح اللفظي وأداء النموذج من قبل المعلم، دون وجود روابط بينها وبين المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، الأمر الذي يؤدي إلى عدم مسايرة التجارب العالمية في تطوير عملية التدريس، ومحاولة النهوض بمجال التربية الرياضية نحو آفاق علمية جديدة لا تقتصر على التعليم بالطرق التقليدية وإنما بالمشاركة الإيجابية من جانب المتعلم، لذا فانه لابد أن يضع القائمون بالتدريس في مجال التربية الرياضية نصب أعينهم تطوير أساليب ووسائل التواصل التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، ولانجاز ذلك كان لابد من الاستفادة من خدمات تكنولوجيا التعليم والانترنت.

ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت استخدام الفصول الافتراضية في تحسين جوانب التعلم لدى المتعلمين مثل دراسة كلا من دراسة " دراسة " **Jill Gorse** (٢٠٠٤م) (١٧)، دراسة أحمد بن عبد العزيز المبارك (٢٠٠٥م) (١)، دراسة منار بدر (٢٠١٠م) (١٢)، دراسة شريف على المرسي" (٢٠١١م) (٥) لم يجد دراسة تناولت تصميم برنامج تعليمي وتقديمه من خلال الفصول الافتراضية لتعليم مهارات الهوكي، وذلك لمحاولة الاستفادة مما تقدمه تكنولوجيا التعليم من مثيرات متنوعة تسهم في تحسين الحاصل المعرفية والأداءات المهارية للطلاب.

ومن هنا جاءت فكرة البحث حيث سعى الباحث إلى إيجاد أسلوب تعلم الكتروني مقنن يساعد في عملية التعليم ويمكن المتعلم من اكتساب المهارات الأساسية والوصول بالأداء إلى درجة الإتقان والتثبيت وكذلك اكتساب النواحي المعرفية المرتبطة بالمهارات.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تصميم وتنفيذ برنامج تعليمي باستخدام الفصول الافتراضية بتكنولوجيا wiziq ومعرفة تأثيره على تعلم بعض التقدّمات في الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط.

فروض البحث :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة المستخدمة لإسلوب الشرح والنموذج في تعلم مهارات التقدّمات في الهوكي قيد البحث لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية المستخدمة للفصول الافتراضية بتكنولوجيا wiziq في تعلم مهارات التقدّمات في الهوكي قيد البحث لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدين لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم مهارات التقدّمات في الهوكي قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة للفصول الافتراضية بتكنولوجيا wiziq.

مصطلحات البحث:

- الفصول الافتراضية **Virtual Classroom**:

يعرفها هيليك Helic (٢٠٠٢م) بأنها تعليم تعاوني خاص يعمل في بيئة تزامنية ولا تزامنية، حيث يمد الفصل الافتراضي كلا من المعلم والمتعلم بالأدوات المتاحة التي يحتاجونها لإدارة الجلسات التعليمية باستراتيجيات التعليم التعاونية القابلة للتكيف والتطور (١٦: ٣٤٤).

- تكنولوجيا **WIZIQ**:

هي إحدى البيئات التفاعلية على شبكة المعلومات الدولية والتي تمكن المعلم من التواصل والتدريس في بيئة افتراضية تشبه ما يحدث في الواقع وتزيد من فرص التعليم التزامني بين المعلم والمتعلم بما يحقق الهدف من عملية التدريس. (♦)

الدراسات المرتبطة:

١- دراسة "أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله المبارك" (٢٠٠٥م) (١) بعنوان "أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الإنترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود"، استهدفت الدراسة الحالية تعرف أثر استخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الإنترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود في مقرر تقنيات التعليم والاتصال، اشتملت العينة على (٤٢) طالباً، (٢١) طالباً للمجموعة التجريبية،

♦ تعريف اجرائي

و(٢١) طالباً للمجموعة الضابطة، وكانت اهم النتائج توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر ٢٤١ وسل بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند المستويات المعرفية لتصنيف بلوم (مستوى التذكر) الفهم/ التطبيق.

٢- دراسة **Guidera- Stan-G** (٢٠٠٠م) (١٩) بعنوان "التدريس الجامعي من خلال الفصل الافتراضى : تجارب الجامعات لبيان فعاليات التعلم على الخط"، استهدفت الدراسة تقصى حقائق نتائج التجارب التى توصلت اليها بعض الجامعات ذات الخبرة فى مجال التعليم على الخط، نتيجة لتطبيقها كلا النظامين فى التعليم (التعليم بالأسلوب التقليدى- التعليم من خلال الفصل الافتراضى) عن طريق توزيع (٧٠٠) استبانة من نوع مفتوح الاجابة على كليات وجامعات حكومية وخاصة فى الولايات المتحدة بغرض التوصل الى فعالية وتأثير نظام التعليم من خلال الفصل الافتراضى على عملية التعلم وتستقصى الدراسة ايضا عن العلاقة بين النتائج التى تم التوصل اليها من تطبيق التعلم من خلال الفصل الافتراضى وتأثيرها بالخبرات التعليمية والدرجة الاكاديمية والمجال الاكاديمى وخبرات التعلم على الخط ومستويات المقرر الدراسى وكانت اهم النتائج ان التعلم الخطى من خلال الفصل الافتراضى اكثر فاعلية وتأثيرا من انماط التعلم الاخرى.

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لمناسبه لطبيعة الدراسة باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية مع استخدام القياس القبلى والبعدى لكلا المجموعتين.

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث في طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية - جامعة اسيوط والبالغ عددهم ٧٥٠ طالباً.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية- جامعة اسيوط للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م، وقد بلغ إجمالي العينة ٤٠ طالباً، وقد حدد الباحث عدد (١٥) طالباً من خارج عينة البحث تم استخدامهم كعينة إستطلاعية.

توزيع أفراد عينة البحث توزيعاً اعتدالياً :

قام الباحث بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد العينة في متغيرات (العمر الزمني- طول القامة- وزن الجسم)، والمتغيرات البدنية، والمتغيرات المهارية وجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث (ن = ٤٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
متغيرات النمو	العمر الزمني	سنة	١٩.٨٠	٠.٤٥	١٩.٢٠	٠.٥٣
	طول القامة	متر	١.٧٧	٠.٣٧	١.٧٠	٠.٢٨-
	وزن الجسم	كجم	٧٤.٠٠	٣.٢١	٧٥	٠.٥١-
المتغيرات البدنية	الوثب العريض من الثبات	متر	١.٩٨	١.٩١	١.٩٥	٠.٥٦
	الانبطاح المائل	عدد	١٩.٥٠	٣.١٢	١٩	٠.٣٦
	الوثب داخل الدوائر الرقمية	ثانية	٧.١١	٠.٧٥	٧.٠٠	٠.١٨-
المتغيرات المهارية	التصويب بالمضرب على المستطيلات المتداخلة	درجة	٧.٤٠	١.٦٢	٧.١٠	٠.٣٦
	التقدم بدرجة الكرة	ثانية	٢٩.٠٧	٣.٨٦	٣٠.٠٣	٠.٣٤
	التقدم بدفع الكرة	ثانية	٢٧.٢٠	٢.١٣	٢٧.١٠	٠.٣٢
	التقدم بالمشايرة الهندية	ثانية	٣٠.٤٠	٣.٠٦	٢٨.٢٣	١.١٧

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الالتواء انحصرت بين (-٠.٥١، ١.١٧) في متغيرات السن والطول والوزن والمتغيرات البدنية والمتغيرات المهارية (قيد البحث) للعينة الأساسية وجميع هذه القيم تتحصر بين $+ ٣$ مما يدل على تجانس مجموعتي البحث.

تكافؤ مجموعات البحث (التجريبية- الضابطة):

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين المجموعة الضابطة والتجريبية للتأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في بعض المتغيرات الأنثروبومترية مثل (العمر الزمني- طول القامة- وزن الجسم)، والمتغيرات البدنية قيد البحث، ويتضح ذلك من خلال الجدول (٢).

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث (ن=١ ن=٢ = ٢٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
متغيرات النمو	العمر الزمني	سنة	الضابطة	١٩.٧٦	٠.٣٥	١.٠٩
			التجريبية	١٩.٧٣	٠.٣٢	٠.٩٨
	طول القامة	متر	الضابطة	١.٧٥	٠.٣١	٠.٩٧
			التجريبية	١.٧٣	٠.٣٠	١.١٣
	وزن الجسم	كجم	الضابطة	٧٤.٥٠	٢.٧٠	١.٩١
			التجريبية	٧٤.٦٠	٢.٨٦	١.٠١
المتغيرات البدنية	الوثب العريض من الثبات	متر	الضابطة	١.٩٠	١.٩٨	٠.٩٥
			التجريبية	١.٩٢	١.٩٩	١.٢٠
	الانبطاح المائل	عدد	الضابطة	١٩.٣٥	٣.١٥	٠.٩٩
			التجريبية	١٩.٦٠	٣.١٨	١.٠٤
	الوثب داخل الدوائر الرقمية	ثانية	الضابطة	٧.٦٠	٠.٧٣	١.٢١
			التجريبية	٧.٨٥	٠.٤٦	١.٠٠
	التصويب بالمضرب على المستطيلات المتداخلة	درجة	الضابطة	٧.٣٥	١.١٤	٠.٩٧
			التجريبية	٧.٣٠	١.١١	١.٢٠

* قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٣١

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٠.٩٥ : ١.٩١) وهى اقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية.

أدوات جمع البيانات :

١- الاختبارات البدنية قيد البحث مرفق (٢).

٢- الاختبارات المهارية قيد البحث مرفق (٣).

الدراسة الاستطلاعية الأولى :

أجريت على عينة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية في الفترة من الخميس الموافق ٢٠١٩/٣/٧م وحتى الأربعاء الموافق ٢٠١٩/٣/١٣م واستهدفت إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات المهارية قيد البحث.

أولاً: الصدق :

تم إيجاد الصدق للاختبارات المهارية قيد البحث عن طريق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وعددهم (١٥) طالباً من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، وتم ترتيب درجات الطلاب تصاعدياً لتحديد الربيعي الأعلى لتمثل مجموعة الطلاب ذوي المستوى المرتفع في تلك الاختبارات، والربيعي الأدنى لتمثل مجموعة الطلاب ذوي المستوى المنخفض في تلك الاختبارات، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين في الاختبارات قيد البحث كما هو موضح في جدول (٣).

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين ذوات المستوى المرتفع والمستوى المنخفض في الاختبارات قيد البحث (ن = ١٥)

الدلالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		وحدة القياس	الاختبارات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
دال	٣.٢٢	٤.٩٥	٢.٤٤	٢٩.٩٥	٢.٤٤	٢٥.٠٠	ثانية	التقدم بدحرجة الكرة
دال	٢.٧٦	٣.٧٨	٢.٥٦	٢٧.٨٠	٢.٥٦	٢٤.٠٢	ثانية	التقدم بدفع الكرة
دال	٢.٤٣	٣.٠٨	٢.٨٠	٣٠.١٩	٢.٨٠	٢٧.١١	ثانية	التقدم بالمحاورة الهندية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٣٤

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة ذات الربيع الأعلى وبين المجموعة ذوى الربيع الأدنى في الاختبارات قيد البحث ولصالح المجموعة ذات الربيع الأعلى مما يشير إلى صدق تلك الاختبارات وقدرتها على التمييز بين المجموعات.

ثانياً: الثبات :

ولحساب الثبات تم بتطبيق الاختبارات يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/٣/١٣م وإعادة تطبيقها بفواصل زمني ٧ أيام على عينة قوامها (١٥) طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وتحت نفس الشروط لإيجاد معاملات الصدق كما هو موضح في جدول (٤).

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات قيد البحث ن = ١٥

الاختبارات	القياس وقياس	التطبيق الأول		إعادة التطبيق		القيمة الاحصائية	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاختبارات المهارية	التقدم بدرجة الكرة	٢٩.٩٨	٢.٢٤	٢٩.٧٥	٢.٢١	*٠.٩٨١	دال
	التقدم بنفع الكرة	٢٧.٩٠	٢.٦٧	٢٧.٨٥	٢.٨٧	*٠.٩٤٢	دال
	التقدم بالمحاورة الهندية	٣٠.٣٢	٢.٤٣	٣٠.٢٠	٢.٥١	*٠.٨٧١	دال

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق للاختبارات قد انحصرت ما بين (٠.٨٧١ - ٠.٩٨١) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات هذه الاختبارات.
الدراسة الاستطلاعية الثانية :

تمت هذه الدراسة بهدف تطبيق البرنامج باستخدام الفصول الافتراضية، وذلك بعد إجراء مسح للمراجع والدراسات السابقة للوقوف على التمرينات المناسبة والأزمنة المناسبة لها.

خطوات تنفيذ البحث :

القياسات القبلية :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي على عينة البحث يوم الخميس ٢٠١٩/٣/١٤م. في المتغيرات المهارية قيد البحث وذلك للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث كما هو موضح بجدول (٥).

جدول (٥)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للمتغيرات
المهارية لعينة البحث ن=١ ن=٢ = ٢٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
	التقدم بدرجة الكرة	ثانية	الضابطة	٢٩.٩٠	٣.٧٦	١.٣٣
			التجريبية	٢٩.٩٨	٣.٢٤	١.١١
	التقدم بدفع الكرة	ثانية	الضابطة	٢٧.٥٠	٢.١٠	١.٦٧
			التجريبية	٢٧.٦٠	٢.١٧	١.٩٠
	التقدم بالمحاورة الهندية	ثانية	الضابطة	٣٠.١٠	٢.٨٩	١.١٩
			التجريبية	٣٠.٤٥	٢.١٩	١.٢٣

* قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٣١

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (١.١١ : ١.٩٠) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات المهارية قيد البحث.

خطوات تصميم وتطبيق البرنامج باستخدام الفصول الافتراضية مرفق (٦):

- ١- قام الباحث بمسح مرجعي للمراجع المتخصصة والدراسات السابقة في مجال الهوكي وتصميم الفصول الافتراضية.
- ٢- التسجيل على بوابة WIZIQ من خلال البريد الإلكتروني وتكوين صفحة للمعلم يمكن للطلاب زيارتها وتصفحها في أي وقت مرفق (٤).
- ٣- مساعدة الطلاب على التسجيل على بوابة WIZIQ كدارس.
- ٤- إعداد جدول للدروس الافتراضية معلن على الصفحة للطلاب بميعاد وتاريخ كل درس. تصميم محاضرات افتراضية على بوابة WIZIQ وقد اعتمد الباحث على الأسس التالية :

- * اختيار الأدوات التشاركية المتاحة على بوابة WIZIQ كالرسوم والنصوص والصوت والكاميرا وعرض الفيديوهات والسبورة وتشارك الروابط والردشة.
- * مراعاة الهدف من البرنامج ومناسبة المحتوى لإمكانات وقدرات الطلاب.
- * مراعاة المبادئ الخاصة بتصميم محاضرات افتراضية وتعريف المتعلمين بمواعيد تقديمها.
- * توفير الإمكانيات وتصميم الأدوات والأجهزة اللازم استخدامها.
- * مرونة التنفيذ والتطبيق بما يتناسب والوضع الحالي لعينة البحث فنياً وتكنولوجياً.
- * مراعاة تشابه شكل أداء تدريبات البرنامج المقترح مع طبيعة الأداء الخاص بالمهارات قيد البحث.

٥- قام الباحث بتحديد الدروس التعليمية بدرسين أسبوعياً مرفق (٧).

القياسات البعدية :

قام الباحث بالقياس البعدي لعينة البحث يوم الأربعاء ٢٠١٩/٥/١م وبنفس الأسلوب الذي اتبع في القياس القبلي وفي ظل نفس الظروف والشروط. المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث :

قام الباحث بإعداد البيانات وجدولتها وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج EXEL لكل من الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض ومناقشة نتيجة الفرض الأول:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة لإسلوب الشرح والنموذج في تعلم مهارات التقدّمات في الهوكي قيد البحث لصالح القياس البعدي.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة
في المتغيرات المهارية قيد البحث ن = ٢٠

الاختبارات	القياس وحدة	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت المحسوبة	النسبة %
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الاختبارات المهارية	الزمن	٢٩.٩٠	٣.٧٦	٢٤.٧٥	٢.٠٩	٥.٠٩	٢٠.٨٠
	التقدم بدرجة الكرة	٢٧.٥٠	٢.١٠	٢٣.٨٥	٢.١١	٧.٠٠	١٥.٣٠
	التقدم بالمحاورة الهندية	٣٠.١٠	٢.٨٩	٢٧.٠٠	١.٨٩	٤.٥١	١١.٤٨

* قيمه (ت) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٢٩

يتضح من نتائج جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح متوسط درجات القياس البعدي في المتغيرات قيد البحث حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٧.٠٠ : ٤.٥١) وهى اعلى من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فيما تراوحت نسبة التحسن ما بين (١١.٤٨% : ٢٠.٨٠%)، ويرجع ذلك لان المتغيرات قيد الدراسة يتم ممارستها بصورة طبيعية من خلال التدريبات المهارية الخاصة بلعبة الهوكي حيث أن تلك التدريبات تؤدي من الثبات ومن الحركة مع ضرورة وجود توافق بين العين واليد أثناء الأداء وكلها تدريبات تعمل على تنمية تلك المتغيرات قيد الدراسة، وهذا يعنى أن الأسلوب التقليدي المتبع والذي أثر في استجابات المتعلمين لعملية التعلم كنتيجة للتدريب والممارسة والمران وكذلك تشابه المجموعة الضابطة مع المجموعة التجريبية في عملية التطبيق داخل الملعب من حيث الإمكانيات والفترة الزمنية للتعلم، ومعرفة المتعلم مضمون الأداء الخاص بالمهارات الحركية يساعد على تكوين الصورة الواضحة

لتلك المهارات، وكذلك أهمية وجود المعلم الذي يعطى فكرة واضحة عن كيفية الأداء السليم (النموذج) الذي يجعله أكثر فعالية، وتقديم التغذية الراجعة التصحيحية للطلاب من وقت لآخر أثناء الدرس الأمر الذي أدى إلى تحسن مستوي أداء طلاب المجموعة الضابطة في مهارات التقدّمات قيد الدراسة. وهذه النتيجة تتفق مع ما ذكرته "إيناس أحمد على" (٢٠٠٦م) (٤) والتي أوضحت أن التجريب والممارسة تلعب دوراً رئيسياً في التعلم بشكل عام وتعلم الاداء المهاري بشكل خاص.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من "أحمد عبد الحميد العميري" (٢٠٠٢م) (٣)، "محمد محمد الشحات" (٢٠٠٣م) (١٠)، و"مروى أحمد عامر" (٢٠١٠م) (١١) إلى أن أسلوب الأوامر له تأثير إيجابي محدود على تحسين مستوي الأداء المهاري ونتائج التعلم.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الاول الذى ينص على انه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في تعلم مهارات الهوكى قيد البحث لصالح القياس البعدي. عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية المستخدمة للفصول الافتراضية بتكنولوجيا wiziq في تعلم مهارات التقدّمات فى الهوكى قيد البحث لصالح القياس البعدي.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى المتغيرات المهارة قيد البحث (ن = ٢٠)

الاختبارات	القياس القبلي	القياس البعدي	قيمة ت	د =
------------	---------------	---------------	--------	-----

	المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٥٢.٩٥	٦.٧٥	٢.٠٠	١٩.٦٠	٣.٢٤	٢٩.٩٨	الزمن	التقدم بدرجة الكرة
٣٨.٦٩	٥.٤٠	١.٩٦	١٩.٩٠	٢.١٧	٢٧.٦٠	الزمن	التقدم بدفع الكرة
٣٧.٧٨	٧.٩٠	١.٧٦	٢٢.١٠	٢.١٩	٣٠.٤٥	الزمن	التقدم بالمحاورة الهندية

الاختبارات
المهارية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٢٩

يتضح من نتائج جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح متوسط درجات القياس البعدى في المتغيرات قيد البحث حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٥.٤٠ : ٧.٩٠) وهى أعلى من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فيما تراوحت نسبة التحسن ما بين (٣٧.٧٨% : ٥٢.٩٥%) وذلك لان الفصول الافتراضية بتكنولوجيا WIZIQ تساعد الطلاب في الاشتراك في بيئة تعلم نشطة يستطيعون فيها استخدام تلك الأساليب والوسائل التكنولوجية كوسيط ووسيلة للتعلم، الأمر الذي قد وفر لهم خبرات أكثر مرونة وإتاحة تجارب مفيدة ومجزية لهم، كما وفرت قدراً أكبر من الاحتكاك والتفاعل داخل بيئة ووسط التعلم الافتراضي، مما ساعد على التغلب على مشكلات ومعوقات التدريس لاستخدام المعلومات المنقلة إليهم من تلك التكنولوجيا لكي يقوموا بالأداء داخل الملعب.

ويرجع الباحث هذا التقدم في القياس البعدى عن القياس القبلي بالنسبة للمجموعة التجريبية إلى تطبيق البرنامج التعليمي الذي يحتوى على تدريبات متعددة تقدم من خلال وسيط تكنولوجى والتي روعي في تصميمها متطلبات الاداء الحركي للأداء المهاري للمهارات قيد البحث، واستخدام الفصول الافتراضية كوسيلة للتدريس وورش العمل، وفر جواً من التعاون كان يمثل نوعاً

من الدعم والمساندة للطلاب، فقد كان هناك جواً يسوده روح الفريق، وذلك من خلال المناقشات الجماعية بين المشاركين من الطلاب، وبالتالي زال الخوف والقلق، وتم استخدام نماذج جيدة وناجحة، وهذا من شأنه زيادة الثقة لدى الطلاب، حيث أنعكس اثر ذلك على الأداء الفعلي للمتعلمين.

ويتفق ذلك ونتائج دراسة **كلا من غادة عرفة عبدالقادر (٢٠١٩م) (٦)**، **احمد سعد السيد (٢٠١٩م) (٢)** حيث أشاروا إلى فاعلية استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي في العملية التعليمية لما لها من تأثير ايجابي على التعلم، والاهتمام بإدخال بعض الاساليب المختلفة على العملية التعليمية وعدم الاعتماد على طريقة واحد فقط تمشياً مع التحديث والتطوير التربوي مما ينعكس إيجاباً على الأداء المهاري.

ويتفق ذلك أيضاً مع دراسة **فادي محمد زكي (٢٠١٦م) (٧)** حث يري أن للتكنولوجيا الافتراضية تأثير ايجابي على التفاعل المباشر المتصل بين المتعلم والمادة التعليمية ، وضرورة التوظيف المناسب للتقنيات المستحدثة في تدريس مقررات المختلفة.

ومن خلال ما سبق يستنتج الباحث أن استخدام الفصول الافتراضية بتكنولوجيا WIZIQ في تدريس البرنامج المقترح في الهوكي أدى إلى تحسن المتغيرات قيد البحث وهذه النتائج تحقق الفرض الثاني من الدراسة.

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعديين لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم مهارات التقدّمات في الهوكي قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة للفصول الافتراضية بتكنولوجيا wiziq.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث ن ١ = ن ٢ = ٢٠

الاختبارات	٦ =	البعدي ضابطة	البعدي تجريبية	قيمة ت
------------	-----	--------------	----------------	--------

المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
٣.٧٥	٢.٠٠	١٩.٦٠	٢.٠٩	٢٤.٧٥	الزمن	التقدم بدرجة الكرة	الاختبارات المهارية
٤.٢٠	١.٩٦	١٩.٩٠	٢.١١	٢٣.٨٥	الزمن	التقدم بدفع الكرة	
٤.٠٠	١.٧٦	٢٢.١٠	١.٨٩	٢٧.٠٠	الزمن	التقدم بالمحاورة الهندية	

* قيمه (ت) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٣١

يتضح من نتائج جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٣.٧٥ : ٤.٢٠) وهي نسبة عالية جداً بالنسبة لقيمة (ت) الجدولية وذلك مما يدل على مستوى دلالتها المرتفع.

ويرجع الباحث فوارق التحسن في المتغيرات قيد البحث بين متوسطات درجات القياسين البعدين إلى أن البرنامج التقليدي المستخدم للمجموعة الضابطة لم يؤثر بالقدر الكافي كما في المجموعة التجريبية التي تحتوى على تمارين الرؤية ضمن البرنامج.

ويؤكد ذلك ما توصلت إليه ولاء عبد الفتاح احمد (٢٠١٥م) (١٤) أن اعطاء البرامج التعليمية من خلال تكنولوجيا الواقع الافتراضي لها أثرها الإيجابي في تنمية وتطوير قدرات المتعلمين ومنها البدنية والمهارية والمعرفية، لما لها من دورها الفعال في تكوين وربط أجزاء المنظومة المعرفية والوصول إلى أفضل النتائج بتعديل السلوك الحركي للطالب باعتبارها الآثار الإيجابية لهذه التكنولوجيا والتي تؤدي إلى الارتقاء بالمستوى الفني.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي توفرت للباحث (١) (٥) (١٢) (١٩) والتي توصلت في نتائجها إلى أهمية الفصول الافتراضية ودورها في زيادة فاعلية الأداء.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث الذي ينص على انه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعديين لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم مهارات الهوكى قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

الاستنتاجات :

- ١- البرنامج التقليدي المتبع له تأثير ملحوظ على تعلم مهارات التقدّمات في الهوكي.
- ٢- البرنامج المقترح باستخدام الفصول الافتراضية بتكنولوجيا WIZIQ له تأثيراً إيجابياً على تعلم مهارات التقدّمات في الهوكي.
- ٣- هناك فروق في نسب التحسن المئوية للمتغيرات قيد البحث بين عينة البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج المقترح باستخدام الفصول الافتراضية بتكنولوجيا WIZIQ.

التوصيات :

- ١- ضرورة استخدام تكنولوجيا الفصول الافتراضية في عملية التعليم بشكل عام وفي البث المباشر والحي للمحاضرات والدروس التعليمية بشكل خاص بسبب الفوائد والمزايا الكثيرة التي توفرها هذه التكنولوجيا.
- ٢- إمكانية استخدام الفصول الافتراضية لأغراض متعددة كاستخدامها في التدريب وفي الساعات المكتبية لأعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى استخدامها في التدريس.
- ٣- توظيف الفصول الافتراضية بتكنولوجيا WIZIQ في تعليم المهارات الأساسية في الألعاب المختلفة.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد بن عبد العزيز المبارك: اثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الانترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية فى تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٥م.
- ٢- أحمد سعد السيد: تأثير استخدام الواقع الافتراضي علي تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، ٢٠١٩م.
- ٣- أحمد عبد الحميد العميري : تأثير أسلوب التعلم التعاوني والأوامر على مستوى أداء رفعة النظر في رفع الأثقال لطلاب كلية التربية الرياضية "دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان، ٢٠٠٢م.
- ٤- إيناس أحمد على: فعالية أنواع متباينة التقنيات التربوية على نواتج التعلم لمهارتى الإعداد والإرسال في الكرة الطائرة للمرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٦م.
- ٥- شريف بهزات على المرسي: اثر استخدام الفصول الافتراضية على تنمية مهارات البرمجة لطلاب كلية التربية النوعية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١١م.
- ٦- غادة عرفة عبد القادر: تأثير برنامج تعليمي باستخدام الواقع الافتراضي في تعلم مهاره رمى الرمح، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠١٩م.
- ٧- فادى محمد زكى: فعالية برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي على مخرجات التعلم في السباحة لدى طلاب كلية التربية

- الرياضية - جامعه الأزهر، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.
- ٨- مجدي عزيز إبراهيم: استراتيجيات التعليم واساليب التعلم، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- ٩- محمد محمد الشحات: تأثير استخدام بعض اساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الاساسية فى رياضة الهوكى لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، المجلة العلمية - الرياضة علوم وفنون، المجلد السادس عشر، العدد الثانى، يناير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان، ٢٠٠٢م.
- ١٠- محمد محمد الشحات: تأثير استخدام أسلوبى التعلم التعاونى والأوامر على أداء بعض مهارات اللعب بالوجه المعكوس للمضرب فى رياضة الهوكى، العدد الأول، سبتمبر، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٣م.
- ١١- مروى أحمد محمد عامر: فعالية أسلوب التنافس على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٠م.
- ١٢- منار بدر: اثر استخدام الفصول الدراسية الافتراضية علي التحصيل الدراسى لدي طلاب تقنية المعلومات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنوفية، ٢٠١٠م.
- ١٣- نبيل علي: الثقافة العربية وعصر المعلومات، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، يناير ٢٠٠١م.
- ١٤- ولاء عبدالفتاح احمد: تاثير برنامج تعليمى باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضى على مخرجات التعلم فى الكرة الطائرة لطالبات

كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة، رسالة دكتوراه،
كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٥ م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

15. **Freidman, LA:** Self-efficacy and burnout in teaching: The importance of interpersonal-relations efficacy Social Psychology of Education 2003.
16. **Helic, D. & Maurer, H. & Scerbakov, N:** Implementing Complex Web-Based Training Strategies with Virtual Classrooms, Design Studies, 2002
17. **Jill Gorse:** New e-classroom is A dynamic teaching learning facility" In: Brock teaching, Brock university, vol.2., issue.3, 2004.
18. **Lee, M:** Call With a Web-based Instructional system in Cooperative Learning Environments, In ICCE/ICCAT 2000
19. **Stan G Guidera:** College Teaching in the Virtual Classroom: Faculty Perceptions of the Effectiveness of Online Instruction, Bowling Green State University, 2000